

شرح الأخبار

[194] [سعد والساب عليا "] [530] الأعمش، بإسناده، عن سعد بن أبي وقاص: أنه سمع قوما " يسبون بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله. فقال: لا تسبوا أصحاب محمد صلى الله عليه وآله فإنهم خير منكم، وإن عبتهم عليهم ما عبتهم. فقال له رجل من القوم: أما والله، إنا لنعيب عليكم، ونجد في تخلفك عن سيد المسلمين (1) وإمام المتقين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه. فقال سعد: أما والله ما كان ذلك مني لموجدة عليه، أو أن أكون لا أراه أحق الناس بها، ولكنه رأي رأيت أخطأ أو أصاب، وكيف يكون الذي تظنون بي، وقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام من المناقب الشريفة ما إني وددت أن واحدة منهن لي بما طلعت الشمس عليه. سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول - يوم غدير خم - : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر

(1) وفي نسخة - ج - : سيد المرسلين. [*]